Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن التى ناولَتْنى فرددتُها قُتِلَتْ ـ قُتِلْتَ ـ فهاتها لم تُقْتَل (١)
كلتاهما حَلَبُ العصير فعاصَنى بزجاجةٍ أرخاهما للمِفْصَل (٢)
بزجاجةٍ رقصَتْ بما فى قعرها رَقْصَ القَلُوص بِرَاكب مستعجل (٣)

ويقول فى قصيدة أُخرى :

ولسنا بشَرْب فوقهم ظِلُّ بُرْدةٍ يُعِدون للحانوت تَيْسًا مُفَصَّدا (٤)
ولكننا شَرْب كرامٌ إذا انتشوا أهانوا الصَّريح والسَّديف المُسَرْهَدا (٥)
وإن جئتَهم أَلفَيْتَ حولَ بيوتهم من المِسْكِ والجَادِى فَتيتًا مُبَدَّدا
ترى فوق أَثناء الزَّرابىِّ ساقطا نعالا وقَسُّوبا ورَيْطا مُعَضَّدا (٦)
وذا نُطَفٍ يسعى ملصِّقَ خدِّه بديباجةٍ تَكْفافُها قد تَقَدَّدا (٧)

ومن شعره فى الخمر ، الذى يصور تفكيرًا شبيها بتفكير طرفة :

---

(١) قتل الخمر كسر حدتها بمزجها بالماء .
(٢) كلتاهما أى التى مزجت والتى لم تمزج . الزجاجة هنا الكأس .
(٣) القلوص الفتية من الابل .
(٤) البردة كساء مخطط . التيس ذكر الظباء والمعز والوعول . كانت العرب فى أزمان الشدة تفصد البعير أو التيس أو نحوهما ، فاذا خرج دمه سخنوه وأكلوه . وقد حرم ذلك الاسلام . يقول انهم لا يجلسون للخمر مجالس البدو يستظلون ببردة ويأكلون دم الفصيد ، ولكنهم يجلسون لها مجالس المترفين .
(٥) الصريح الخالص . يقول انهم يهينون الاصل بذبحه ولا يأكلون دمه ، السديف السنام . المسرهد السمين .
(٦) الزرابى النمارق والبسط ، وكل ما بسط واتكىء عليه. القسوب ضرب من الخفاف لا واحد لها . الريطة ثوب لين خفيف يشبه الملحفة . المعضد ثوب مخطط على شكل المعضد من لابسه ، أو له علم فى موضع المعضد .
(٧) الديباج الثوب الذى سداه ولحمته حرير . كفة القميص (بضم الكاف) ما استدار حول الذيل ، وحاشية كل شىء . تقدد أى تقطع قددا . لعله يقصد أن هذه القطعة من الديباج ذات هداب فى حاشيتها .